

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين والحضور الكرام ،،،

يسعدني ان نرحب بكم جميعاً، وبكل من ساهم في نهضة الشركة ووضعها في المكانة التي تستحقها على الخارطة الوطنية، كما ويسرني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة ان نتقدم اليكم بخالص الشكر والتقدير على تلبيتكم الدعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي لمساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية السبعون، وأن نضع بين يديكم التقرير السنوي السبعون للشركة متضمناً عرضاً مختصراً لأهم اعمال الشركة وإنجازاتها ومؤشرات أدائها ومشاريعها التي تم تنفيذها خلال العام 2025 والمشاريع المتوقع تنفيذها خلال العام 2026، كما يتضمن التقرير القوائم المالية الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول 2025 وخطة الشركة المستقبلية.

مساهميننا والحضور الكرام،،،

استمرت الشركة خلال العام 2025 بالتألق والتميز والحفاظ على مكانتها المرموقة لتبقى الرائدة في قطاع الطاقة بالمملكة بالرغم من التحديات الجسام التي واجهتها نتيجة للمنافسة العالية والتوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، حيث استطاعت بعون الله تعالى ان تحافظ على وتيرة الأرباح المستقرة التي حققتها بأخر خمس سنوات فقد بلغ ربح الشركة وشركاتها التابعة قبل الضريبة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2025 حوالي (97,3) مليون دينار مقارنة بحوالي (94,6) مليون دينار للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2024 أي بزيادة مقدارها حوالي (2,7) مليون دينار وبما نسبته (3%) بين العامين ، وبلغ ربح الشركة وشركاتها التابعة بعد الضريبة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2025 حوالي (75,5) مليون دينار مقارنة بحوالي (73) مليون دينار للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2024 أي بزيادة مقدارها حوالي (2,5) مليون دينار وبما نسبته (3%) بين العامين ، ويعتبر هذا الاستقرار في الأرباح بأخر خمس سنوات دليلاً على نجاح الشركة في الوصول الى أهدافها وتحقيق رؤيتها المستقبلية من خلال أدائها المتميز لتنفيذ خططها الاستراتيجية وخططها قصيرة الاجل خاصة في ظل التحديات التي واجهتها خلال العام 2025 من تقلبات أسعار النفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة والانقطاعات في سلاسل التوريد .

وفي ظل الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية وما صاحبها من تبعات سلبية على سلاسل توريد النفط الخام والمشتقات النفطية الجاهزة وارتفاع أسعارها وارتفاع كلف الشحن والتأمين على الشحنات، قامت الشركة خلال العام 2026 بتعديل خططها واتخاذ العديد من الإجراءات الطارئة والاحترازية بما يتماشى مع تصاعد التوترات الجيوسياسية في المنطقة لضمان ممارسة أنشطتها المختلفة على اكمل وجه وتأمين احتياجات المملكة من المشتقات النفطية الجاهزة والغاز المسال دون انقطاع مما مكنها من تأمين مخزون تشغيلي كافي وتنويع مصادر توريدها بأقل التكاليف الممكنة.

حضرات المساهمين والحضور الكرام،،،

اما بخصوص مشروع التوسعة الرابع للشركة "تحديث المصفاة"، ونتيجة لعدم تمكن الائتلاف صاحب العرض الأفضل شركتي (GPEG) Sinopec الصينية و Itochu اليابانية من التوصل الى تفاهم لحل الخلافات مع الجهة صاحبة التراخيص للمشروع شركة KBR الامريكية، وعدم قدرة الائتلاف على المحافظة على سعر العطاء بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام والخدمات بشكل كبير، وعدم إمكانية تلبية طلبات الجهات المهمة بعملية تمويل المشروع بخصوص إعفاءات المشروع وسداد مديونية الحكومة حالياً، ونتيجة للظروف السياسية والأمنية في العالم وإهمها الحرب الروسية الاوكرانية والظروف السياسية والأمنية التي مرت بها المنطقة بشكل خاص وإهمها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتوترات الجيوسياسية بين ايران وإسرائيل وأمريكا وما صاحبهما من تأثيرات اقتصادية سلبية على منطقة الشرق الأوسط مما أدى إلى عزوف الممولين عن الاستثمار في المشاريع الضخمة خاصة في هذه المنطقة، فقد قررت الشركة إيقاف المفاوضات مع ائتلاف شركتي (GPEG) Sinopec الصينية و Itochu اليابانية والسير قدماً في مشروع التوسعة الرابع للشركة "تحديث المصفاة" من خلال اعتماد طاقة إنتاجية للمشروع بقدرة (73) ألف برميل يومياً بدلاً من (120) ألف برميل يومياً مما يضمن تغطية كامل احتياجات شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية (شركة تابعة ومملوكة بالكامل) من المشتقات النفطية الجاهزة والتي تعتبر الذراع التسويقي للشركة، وإضافة الوحدات اللازمة لتحسين نوعية المنتجات لتصبح مطابقة لأحدث المواصفات العالمية مع إضافة وحدة لتحويل القطفة الثقيلة من النفط الخام الى منتجات خفيفة ذات قيمة بيعيه اعلى، حيث أن قرار الشركة أعلاه سيؤدي الى تخفيض الكلفة الإجمالية للمشروع بحيث تصبح حوالي (1,7) مليار دولار امريكي بدلاً من حوالي (3) مليار دولار امريكي، كما أن القرار اعتمد خارطة طريق تفصيلية تم اعدادها من قبل مستشار إدارة المشروع شركة "Technip" البريطانية للخطوات اللازمة والجدول الزمني المقرر لتنفيذ المشروع.

حضرات المساهمين والحضور الكرام،،،

سنواصل العمل جنباً الى جنب لبناء حاضرنا قوياً ومستقبلاً طموحاً لنستمر في تحقيق الريادة في مجالات الطاقة والمنافسة القوية والمهنية في السوق المحلي لتبقى شركتنا المرجع الأول دائماً لعملائها من خلال التزامنا بتقديم منتجات وخدمات متنوعة وذات جودة عالية تلبي طموحاتهم وتحقق رضاهم، كما نخطط للتوسع بتصدير منتجاتنا المتنوعة الى الأسواق الخارجية المجاورة في ظل توافر الفرصة حالياً لذلك.

لا شك ان تاريخ شركتنا العريق يمثل نقطة انطلاق قوية لنا، لكن رغبتنا في مواصلة العطاء والانجاز هو الدافع الأقوى الذي يضمن استمرار مسيرتنا من خلال نهجاً يتأقلم معه الواقع بخطط طموحه للمستقبل، وستظل فلسفتنا فيما يتعلق في رعاية موظفينا وجودة منتجاتنا وخدماتنا ضرورة لا غنى عنها اليوم كما كانت في الماضي من خلال تضافر تلك الفلسفة مع الروح الريادية التي لطالما شكلت جزءاً لا يتجزأ من صميم عملنا ويمكن القول اننا قادرون على مواصلة دفع مسيرة وطننا ومجتمعنا وموظفينا وشركائنا للأمام.

ونتوجه بالشكر الى الرئيس التنفيذي والإدارة التنفيذية ولكافة موظفي الشركة وشركاتها التابعة على الجهود المبذولة التي أدت الى تحقيق النتائج المميزة للعام 2025 بما يخدم الحفاظ على قوة المركز المالي للشركة ومثابته.

وختاماً أتوجه بالتحية والشكر لجميع مساهمي الشركة والحضور الكريم، وأتقدم بخالص الشكر والعرفان للحكومة الموقرة على ما قدمته من دعم للشركة منذ نشأتها مما مكنها من أداء مهامها وتحقيق أهدافها ومواصلة نجاحها، والشكر الموصول لجميع أصحاب المصلحة لدى الشركة على ثقتهم الغالية التي تبقى مصدر فخر واعتزاز وحافزاً اضافياً لنا من أجل المحافظة على هذه الثقة وتعزيزها.

ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر والثناء والتقدير للأخوة الزملاء أعضاء مجلس الإدارة على جهودهم المبذولة التي ساهمت بتطوير الشركة وتحقيق أهدافها.

نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعاً في خدمة مجتمعنا وتحقيق رسالتنا وان يديم علينا نعمة الأمن والازدهار في ظل الراية الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم راعي بناء الأردن الحديث حفظه الله ذخراً لبلدنا وأمتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس عبد الرحيم البقاعي



رئيس مجلس الادارة